قوله فمثناذا ازدد بان محل التشبيه وطا المتقدمة مالم يتعين المحذوف والمحذوف
متعين في البيتين فلا تشذوذ قوله وحكم الموصوف بالموصول الخ مثل ذلك
المضاف للموصول كمررت بغلام الذي مررت به والمضاف للموصوف بالموصول
كمررت بغلام الرجل الذي مررت به قوله واختلف في المحذوف من الجار وحده
والمجرور او لا انت خبير بان محل الخلاف ليس المحذوف اولا لان حاصل القول
الثاني حذفهما معا فالاولى بل كان الاولى ان يقول واختلف في كيفية الحذف
قوله وقال الكسائي الخ نظير هذا الخلاف في قوله ذلك الذي يبشر الله
عباده فعلى راي الكسائي يكون الحذف قياسيا لان المحذوف عائد منصوب
وعلى راي غيره يكون شاذا لعدم استيفاء الشروط اذ الموصول فيها
لم يجر بما جر به الذي جر العائد قوله حرفا اول مع صلته بمصدر اورد كل
عليه همزة التسوية نحو سواء عليهم أأنذرتهم فيكون التعريف غير
مانع واجيب بان المؤول بالمصدر ما بعدها لا بعدها معها او يدعى عد
ها من الموصولات الحرفية واورد عليه ايضا ان قيده دوران العلم بالصلة
متاخر عن الموصول واجيب بان المراد بالصلة اللغوية اي ما اتصل به بلا العلم
قوله ستة وذلك ستة اي بعد الذي من الموصولات الحرفية والحق انها اسم
وقد نظمها العلامة السنهوري بقوله . وهاك حروفا باب المصدر اولت .
وذكر لها خمسا اتم كما رووا . وهاهي ان بالفتح ان مشددا . وان بعدها
كي بعدها وما ولو . قوله ان اي المفتوحة الهمزة المشددة وتوصل بمعموليها النون
وتؤول بمصدر من خبرها مضافا الى اسمها ان كان خبرها مشتقا او بال ..
يكون المضاف الى اسمها ان كان جامدا ومثلها المخففة منها قوله وان
اي بفتح وسكون وهي الناصبة للمضارع وتوصل بفعل متصرف ماضيا
او مضارعا او امرا قوله وما تكون ظرفية وتوصل بالماضي والمضارع
المتصرفين وبجملة اسمية لم تصدر بحرف قوله وكي اي الناصبة للمضارع

وتفتن

١٦٢

وتقترن بلام التعليل لفظا او تقديرا وتوصل بالمضارع خاصة قوله ولو وتوصل
بالمضارع بالماضي والمضارع المتصرفين قوله والذي اي على وجه والحق
خلافه ومن اصرح ادلته حديثه قول الشاعر بالبيت من جهنم الهم وقد
ينفعه حتى يك وقد جال من ما صنعوا ولبيت رزق وجال مثل قابلهم فوتا
كفوتا ووسع كالذي وسعوا او ان المراد كالوسع الذي وسعوه واستدل
على اسميته بكون ال داخلة عليه وهو جمع اقسامها من خواص الاسم
قوله وخضتم كالذي خاضوا قال في التصريح واما ما استدل به هؤلاء
البعض من قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا فيحتمل لانه يحتمل ان
الاصل كالذين حذفت النون على لغة او ان الاصل كالخوض الذي خاضوه فحذف
في الموصوف والعائد او ان الاصل كالجمع الذي خاضوه فقال الذي باعتبار لفظ
الجمع وقال خاضوا باعتبار معناه او ان الذي مشترك بين المفرد والجمع على
قول الاخفش المعرف باداة التعريف كان الاولى ان يقول والاداة ليجري
على سنن قياس المتقدمة الا ان ما ذكره لا يناسب الا لو يدل فيما في المعرب
بالاضافة الخ قيل لا حاجة لاضافة الاداة الى التعريف لان تعلق الجار بالوصف
يقتضي مفادها واجاب بعضهم بان الباء للمصاحبة لانه تكلم في الباب على كليهما
فلا يستفاد كونها للتعريف بمجرد ذكرها والاداة ما يتوصل به الى غيره
والاداة باداة التعريف اولى من التعريف بال لصدقه على جميع الاقوال على
ان الطاهر قوله كما هو مذهب الخليل اي بناء على ما هو الخ ولا يصح جعلها للتشبيه
للتشبيه لاتحاد المشبه والمشبه به حينئذ قوله او اللام او لتنويع الخلاف
وتفصيله بانه قولان كما افاده صاحب النكت وليست للتخيير والا كان
حكاية لقول ثالث في المسئلة قوله فقط الفاء جواب شرط مقدر اي اذا
عرفت ذلك فانته عن طلب غيره اي فهو حسب اي كافيك قوله فيها
من فتن الخ نحو مبتدا او سوغ الابتداء به الوصف بما بعده وقال الجميع

Copyright © King Saud University